Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنتابهم مشاعر الملل، ورغبات التجديد.. فقد بدأت الزوجة فى تكريس كل وقتها، واهتماماتها، ورعايتها لأولادها الذين احتلوا مركز الصدارة فى دائرة اهتمامها بعد أن فقده الزوج عن جدارة، ولم ينجح فى استعادته رغم كل المحاولات.

لقد استغرقت الزوجة فى واجباتها نحو الأبناء.. إن مشاعر الأمومة قد طغت على ما عداها من مشاعر أخرى **فأهملت الزوج ونسيت أو تناست أنها زوجة قبل أن تكون** أماً.. كما تناست أيضاً أن هذا الرجل المسمى زوج والذى تعيش معه تحت سقف واحد إنما هو طفل.. نعم طفل فى مشاعره ومطالبه وحاجاته.. وأن تساهله عن المطالبة بحقوقه فى فترة ما أنما هو بداية دخوله فى مرحلة جديدة.. ولكن بعيداً عن عينى الزوجة.. وليصبح الزوج بعد فترة مجرد (ممول).

أما الزوجات فلهن رأى آخر يتلخص فى: أن الإنسان يعيش فى حياته مراحل عديدة:- ففى مرحلة ما بعد الزواج مباشرة تكون المتعة فى اللهو واللعب...، فى الذهاب والإياب...،فى السهر والسمر، فى الاستمتاع فى اكتشاف الحياة والمجهول.. الخ

وعندما يأتى ولى العهد ويتبعه بقية أفراد القبيلة .. فإن المتعة هنا يتبدل معيارها، فهى تتمثل فى رعاية الأبناء وتأمين مستقبلهم.. فى تلقينهم خلاصة تجارب الأبوين.. فى تحقيق الممكن من مطالبهم.. فى محاولة تحقيق الأحلام الضائعة للآباء من خلال الأبناء ثم الدراسة وهمومها المقرونة برغبات التفوق...، ثم فى المرور من فوهة مرحلة حرجة فى حياتهم.. هذه هى متعة مرحلة أخرى...، يعقبها مرحلة اختيار الزوج والزوجة المناسبين للأبناء والبنات، وما يعقب ذلك من مسئوليات على الزوجين.. ثم تتبدل معايير المتعة مرة أخرى **عندما ينجب الأبناء فينتقل قدر من الاهتمام للأحفاد** ومعه قدر غير محدود من المتعة..

وهكذا.. لايزال الكلام هنا لشقيقتى ريشة.

أما أنا فقد قلت لها: بعيداً عن وجهتى النظر. ومحاولة كل طرف فى تبرير مواقفه وأخطائه. ألست ترين معى أن الخيانة الزوجية شىء بغيض؟

قالت ريشة: بالطبع بغيض بل إنه حقير أيضاً.. فلو سأل رجل نفسه مرة واحدة بصدق.. بماذا يشعر لو أنه علم أن زوجته تخونه مع رجل آخر؟.. ولو أن بعض